

إدارة المراسم – والسلوك الإنساني

اولاً: مفهوم السلوك الإنساني

ثانياً: أهمية السلوك الإنساني

ثالثاً: أنواع السلوك الإنساني

رابعاً: محددات السلوك الإنساني

خامساً: خصائص السلوك الإنساني

اولاً: مفهوم السلوك الإنساني:

السلوك: هو مجمل النشاطات على الصعيد (الحركي) التي تصدر عن الفرد إزاء وضع او موقف يواجهه ويدعوه الى قيام برد فعل، ويطلق السلوك على كل عمل يقوم به افراد من الاعمال الجسمية الظاهرة والباطنة الى العمليات (الفيزيولوجية والنشاط العاطفي والعقلي).

السلوك الإنساني: هو جميع الأنشطة التي يقوم بها الانسان (كالتنفس والدورة الدموية، والنبض، الخ).

ثانياً: أهمية السلوك الإنساني:

تكمن أهمية السلوك الإنساني من خلال تقسيمة الى مجموعة نشاطات تتوزع بين الأنشطة العضوية والبيولوجية (كالتنفس ونبضات القلب وحكة الدورة الدموية) فضلاً عن الأنشطة العقلية (كالتخيل والاحساس والانتباه والادراك والتذكر والنطق) مقترناً ذلك بالأنشطة الوجدانية مثل (الغضب، الخوف اللذة، الفرح الحزن الالم).

نستنتج من ذلك بان السلوك يقسم الى (بايولوجية، عقلية، وجدانية) وهذا يفسر لنا بان السلوك يمثل وحدة واحدة متكاملة لا يمكن تجزئتها.

ثلاثاً: انواع السلوك الإنساني

يتعذر على الباحثين تصنيف السلوك الإنساني الامر الذي دفعهم الى اعتماد عدة تصنيفات للسلوك الإنساني في هذا المجال وعلى وفق السياق الاتي: -

- ١- السلوك الظاهر ويمكن رؤيته وتشخيصه مثل (السباحة، قيادة السيارة)
- ٢- السلوك الكامن هو السلوك المستتر او المخفي او الضمني لا يمكن ان تلمسه مباشرة مثل (الحزن الألم المعاناة)
- ٣- السلوك المقبول هو ما يتفق عليه الجماعة وبما يتماشى مع القواعد والمعايير والقيم
- ٤- السلوك غير المقبول هو السلوك الذي يشكل تجاوز على القواعد والتعليمات والإجراءات.

فضلا عن تطبيقات أخرى فقد طرح الباحثون انواع أخرى من السلوك مثلاً بالاتي: -

- ١- سلوك فطري: ينشأ مع نشأة الانسان منذ الولادة ولا يحتاج الى التعلم مثل (الذكاء والكرم)
- ٢- سلوك مكتسب: هو السلوك الذي يمكن اكتسابه وتعلمه من البيئة المحيطة مثل (القراءة، والكتابة، وركوب الخيل، وغير ذلك).

رابعاً: محددات السلوك الإنساني:

- ١- الوراثة والبيئة: يشكل هذه المحدد درجة فاعلة في مجال السلوك الإنساني لذا يقال (الانسان ابن بيئته) اما بالنسبة الى العوامل الوراثية فهي تؤثر انتقال الصفات من الإباء الى الأبناء عن طريق الزيجات.
- ٢- الجماعة التي ينتمي اليها الفرد: علما ان هذه الجماعة تتخذ تصنيفات متنوعة وهناك مثلاً جماعة القرية وهناك جماعة المصلحة وهناك جماعة المرجعية.
- ٣- المهنة والوظيفة.
- ٤- الطبقة الاجتماعية.
- ٥- الآداب والتقاليد.
- ٦- الثقافة التي يحملها الفرد.
- ٧- العائلة.

خامساً: خصائص السلوك الإنساني

١- **الخصائص السلبية** أي ان السلوك سبب (لكل سلوك سبب معين) ويحتاج وفي هذه الصدد أشار الى ان التسبب يحتاج الى ثلاثة أنواع من المعلومات.

أ- معلومات تتعلق بمدى تشابه هذا السلوك مع سلوك الآخرين.

ب- مدى ثبات السلوك أي الى مدى يتصرف الفرد بنفس الطريقة في مختلف الأوقات

ج التمييز الى أي مدى يتصرف الفرد وب نفس الطريقة مع اختلاف المواقف الواردة

٢- **الخاصية الدافعية**: أي ان لكل سلوك دافع معين فلا يمكن ان ينبثق سلوك بدون دافع علماً أن الدوافع متعددة مما يؤشر لنا تنوع السلوكيات وتكاد تكون هذه حقيقة قائمة.

٣- **الخاصية الهدفية**: أي ان السلوك هادف ولكل سلوك هدف معين سواء كان ذلك على المدى القصير او المدى البعيد وعلى هذا الأساس نجد ان المنظمات الحديثة تنشد الى السلوك ذات (المنحة الاستراتيجية) الذي يؤشر عمق النظر واتساع الأفق.

٤- **الخاصية الاستمرارية**: وهذا يفسر لنا ان السلوك يقسم بالديناميكية (الحركة) بفعل التغيرات البيئية وبما يدعم هذا الراي انها تمثل وحدة واحدة متكاملة

٥- **الخاصية الاجتماعية**: ويفسر لنا ان الانسان بطبيعته كائن حي اجتماعي ينتهج سلوكيات مع البيئي المحيطة وبالذات مع أبناء جنسيته.